



ابتكار تصاميم ذات مقاس متغير يلائم الأطفال لعدة سنوات

بشرى محمد باعليان البتول فايز بابقي أمواج عبدالرحمن مسعود أ.د. سناء بخاري د. رجاء الزوالي

جامعة الاميرة نورة بنت عبدالرحمن - قسم تصميم الازياء و النسيج

ملخص البحث Abstract:

تحتاج الأسر التي لديها أطفال لتغيير أزياء أطفالهم باستمرار بسبب سرعة نمو الطفل من عمر ٣ إلى ٦ سنوات مما أدى ذلك إلى إجراء هذه الدراسة وموضوعها (ابتكار تصاميم ذات مقاس متغير يلائم الأطفال لعدة سنوات) . اهتم البحث بالحد من الهدر والتقليل من الفائض من ملابس الأطفال ، وتوفير المال والوقت والجهد في شراء الجديد من الملابس للأطفال نتيجة لسرعة نموهم وتغيير مقاساتهم . و يهدف هذا البحث إلى استطلاع رأي أمهات الاطفال من عمر ٣ إلى ٦ سنوات عن تفضيلاتهن ومقترحاتهن لملابس أطفالهن وحصر الاهتمامات والمواصفات التي يجب أن تتوفر في ملابس أطفالهن ، وتنفيذ بعض المقترحات لتصميمات ملابس الأطفال وقياس مدى تقبل الأمهات للتصميمات المقترحة . اتبع البحث المنهج الوصفي وكانت أدوات البحث هي الاستبانة، وقد تم الوصول إلى النتائج التالية أن من أهم الصعوبات التي واجهت الأمهات عند اختيار وشراء الملابس لأطفالهن هي ارتفاع الأسعار حيث بلغت نسبتهن ٦٠ % ، و ظهر في عينة البحث أن النمو السريع وتغيير مقاس اللبس على الطفل حصل على أعلى نسبة لأسباب شراء الملابس للطفل بشكل متكرر حيث بلغت نسبتهم ٦٠،٧% ، وظهرت في عينة البحث أن أكثر القطع الملبسية المعرضة للتلف هي البنطلون بنسبة ٥٧،١% وأن منطقة الركبة هي أعلى نسبة لأكثر الأماكن معرضة للتلف بنسبة ٨٥،٤٥%، وقد أوصى البحث بتوعية الأمهات بالمنهجية السليمة في اختيار ملابس الطفل أثناء التسوق بحيث يراعى مناسبة اللبس للطفل أثناء الحركة و اللعب وجودة الأقمشة ولا يكتفي بجمال الشكل أو الماركة . و توصي أن يكون هذا منطلق لأبحاث أخرى تتناول نفس موضوع البحث بجعل الملابس ذات عمر استهلاكي أطول. و حث مصممي الازياء و أصحاب مصانع الملابس بتصميم ملابس الأطفال بحيث أن تكون مناسبة وقابلة لتعديل المقاس بحيث يمكن استخدامها لفترة أطول.

الكلمات المفتاحية Keywords: ابتكار - سرعة النمو - الكرانيش - تصميم - مقاسات



Creating designs of a variable size that fit children for many years

Abstract:

Need families with children to cover the fashion their children constantly because of the rapid growth of the child from the age of 3 to 6 years, which led to conducting this study the theme (Innovation designs with variable fitting children for several years) . The research was concerned with reducing waste and reducing excess children's clothing, saving money, time and effort in buying new clothes for children as a result of their rapid growth and changing sizes . And this research aims to survey mothers of children aged 3 to 6 years about the preferences of their proposals, their clothes, their children and confine attention to the requirements and specifications that must be available in the outfits of their children, Implementation of some proposals for children's clothing designs and measurement of mothers ' acceptance of the proposed designs . Follow the search descriptive the research tools are questionnaire, has been reached the following results and of the most important difficulties faced by mothers when choosing and buying clothes for their babies is the high prices where the percentage of women 60 % , and appeared in the research sample that the rapid growth and change for the confusion on the child got the highest percentage of reasons for buying clothes for the baby frequently, where they accounted for 60,7% , and appeared in the research sample that the more pieces almbusip knowledge to meet are the pants by 57,1% and the knee area is the highest proportion for more places to battle for by 85,45%, Research has recommended to sensitize mothers to the methodology proper in choosing baby clothes while shopping so that they are suitable to the confusion of a child during the war and play and the quality of the fabrics not only the beauty of shape or brand . It recommends that this be the starting point for further research on the same subject by making clothing of a longer consumption age. And he urged fashion designers and clothing manufacturers to design children's clothes so that they were suitable and adaptable that they could be used longer.‘

Keywords: Innovation - Growth speed - The crunch – Design - Measurements



المقدمة Introduction:

يمر الطفل بعدة مراحل أثناء نموه ويصاحب هذا النمو عدة تغيرات جسمية تعتبر أساسا في عملية تصميم وتنفيذ ملابسه حتى تعطي المنفعة المطلوبة من استخدامها . ولكي نتفهم ما يجب أن يراعى في ملابس الأطفال عند تنفيذها واختيارها ، ينبغي الوقوف على مراحل النمو المختلفة التي يمر بها الطفل ، ومعرفة ما يناسب كل مرحلة عمرية من الملابس .

وذكرت شافعي (٢٠٠٧) أن صناعة ملابس الأطفال أصبحت تشكل جانبا أساسية من الصناعة الملبسة ، ولا يكتفي أن تكون ملابس الأطفال جميلة ، جيدة الخامة ، متقنة الصنع ؛ إنما يجب أن تتوفر فيها مواصفات تناسب عملية نمو الطفل حتى تغطي احتياجاته ومتطلباته في مراحل نموه المختلفة .

و قد ذكرت عبدالله ، علا .و عبدالعليم ، هبة الله(٢٠٠٧) أهمية الملابس تتضاعف بالنسبة للأطفال لما تتميز به أجسامهم من رقة و نعومة، كذلك هناك خصائص للنمو في كل مرحلة يجب مراعاتها عند اختيار الملابس المناسب.

وقد نتجت دراسة محمود (٢٠٠٥) التي هدفت إلى إمكانية عمل تصميمات بأساليب مختلفة مستخدمة التطويل والتوسيع والقيطان المدكك والسست لتصميم ملابس الطفل بما يتناسب مع نموه الجسدي والنفسي ومتطلباته في كل مرحلة من مراحل النمو . حيث أن هذه التصميمات تساهم في الحد من الهدر والتقليل من الفائض من ملابس الأطفال وتوفير المال والوقت .

تحتاج الأسر التي لديها أطفال لتغيير أزياء أطفالهم باستمرار بسبب سرعة نمو الطفل من عمر ٣ إلى ٦ سنوات ، فما إمكانية ابتكار تصميمات ذات مقاس متغير يلئم الأطفال لعدة سنوات ؟

و تتمثل تساؤلات البحث في :

- ١- ما أسباب شراء الأمهات المتكرر لملابس أطفالهن و الصعوبات التي تواجههن ؟
- ٢- ما هي اهتمامات و مواصفات التي يجب أن تتوفر عند اختيار ملابس الأطفال ؟
- ٣- ماهي المقترحات المناسبة لتصميم ملابس الطفل لتكون متغيرة المقاس ؟



أهمية البحث :

- ١ - تفيد نتائج هذه الدراسة الأسر ذات الدخل المحدود خاصة التي لديها عدة أطفال.
- ٢ - يساهم البحث في الحد من الهدر والتقليل من الفائض من ملابس الأطفال وتوفير المال والوقت والجهد في الشراء .
- ٣- تصميم ملابس مناسبة للأطفال لتكون ذات مقاس متغير .

الأهداف :

- ١- حصر اهتمامات الأمهات للمواصفات عند اختيار ملابس الأطفال .
- ٢- تنفيذ تصميمات لملابس الأطفال لتكون ذات مقاس متغير .

المنهج و أدوات البحث Methodology:

منهج البحث :

يتبع البحث المنهج الوصفي التطبيقي ، حيث اهتم بابتكار تصاميم ذات مقاس متغير يلائم الأطفال لعدة سنوات و بوصف خصائص نموهم ، و هو كما عرفه (عبيدات و آخرون، ١٩١، ٢٠٠١) بأنه وصف دقيق و تفصيلي لظاهرة أو موضوع محدد على صورة نوعية أو كمية رقمية ،فالتعبير الكيفي يصف الظاهرة و يوضح خصائصها ، أما التعبير الكمي فيعطينا وصفا رقميا يوضح مقدار هذه الظاهرة أو حجمها و درجة ارتباطها مع الظواهر الأخرى.

مجتمع البحث: أجري البحث على مجتمع الأمهات في مدينة الرياض .

عينة البحث : تم تطبيق البحث على عينة عشوائية بسيطة ، من أمهات الأطفال من سن ٣- ٦ سنوات في مدينة الرياض ، لمعرفة مدى اهتمام الأمهات باختيار تصميمات ومقاسات صحيحة لملابس أطفالهم .

أدوات البحث :

الاستبيان و الهدف منه معرفة الآراء المختلفة لأمهات الأطفال.



الصدق وثبات الاستبانة :

صدق المحكمين : تم عرض الاستبانة على عدد من المتخصصات في قسم تصميم الأزياء والنسيج لتصحيح الاستبانة وابداء رأيهم في مدى مناسبتها لموضوع البحث ووضوح صياغة كل فقرة من فقرات الاستبانة وتصحيح ما ينبغي تصحيحه من الفقرات ، ومدى أهمية وملائمة كل فقرة للمحور الذي تنتمي له ، ومدى مناسبة كل فقرة لقياس ما وضعت لأجله ، مع إضافة او حذف ما يرى المحكمون من فقرات في أي محور من المحاور .

الدراسة النظرية:

أولاً: محور النمو الجسمي:

اهتم بوصف خصائص نمو الأطفال من سن ٣ إلى ٦ سنوات واحتياجاتهم الملبسية وصفاً وكيفية .

ثانياً: محور التصميم:

تأثير القواعد الأساسية في تصميم الملابس على المواصفات التي يفضلها الطفل في ملابسه و تلبية احتياجاته من حيث الطول و العرض و الحماية و الوزن و الفتحات و ادوات و اماكن القفل و المظهر العام حيث أنها تؤثر على الطفل من ناحية الراحة و حرية الحركة.

ثالثاً: محور الابتكار في ملابس الأطفال:

الابتكار في التصميم البنائي في اختيار و ترتيب الأقمشة و الخطوط و الأشكال بقدر مناسب و توظيفها لخدمة الجسم ، و كذلك الاهتمام بالتصميم الزخرفي بإضافة مظهر جمالي أكثر مثالية.

رابعاً: محور تفضيل الأمهات و الأطفال لملابسهم:

١. النسيج: تعتبر نوعية النسيج من الأمور الهامة التي يتهم بها في ملابس الأطفال من حيث الملمس و النظر ، حيث أن الأقمشة النعمة هي المفضلة لدى الطفل في هذه المرحلة.
٢. اللون: حيث أن الأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة يتميزون بحساسية نحو الألوان فهم يميلون إلى الألوان المشبعة.



٣. الراحة: إن الراحة من المظاهر الهامة التي يجب أن تتوفر في الملابس كقيد الحركة في الحجم الغير مناسب، و الحرارة من الملابس الثقيلة، فهي السبب المباشر في إثارة الطفل و جعله سريع الغضب و الانفعال.

٤. التفاصيل الزخرفية: لقد ثبت أن أهم ما يجذب الطفل هو وجود بعض التفاصيل الزخرفية كالصور فكلما كثرت زينة الملابس كثر إقبال الأطفال عليها.

الجزء التطبيقي:

مجال ملابس الأطفال كبير مما يعطي فرصة واسعة لابتكار تصميمات بمقاس متغير يلائم الأطفال ترتدى لعدة سنوات . لذا تم إجراء تطبيقات عملية باتباع المراحل الآتية:

أولاً: تجميع التصميمات و تحديد الأماكن التي يتم فيها التعديل:


رقم الصورة	صورة التصميم	المكان المعدل عليه	الملاحظات
١		خصر البنطلون	تم إضافة إزرار متغير المقاس في خصر البنطلون و زم في إسورة البنطلون
٢		الأسورة	تم إضافة مطاط بمعدل ٦-٨سم قبل نهاية لكم من الممكن أن يثنى الجزء الطويل أو تركه بدون ثني



تم إضافة تقنية التدكيك في الخصر للتحكم في مقاس الخصر، و يمكن إضافته أيضا في حردة الرقبة و إسورة الكم.	الخصر		٣
ضافة قطعه قماش داخلية يمكن ثنيها عند الارتداء للأعلى و فردها عند الحاجة إليها	إسورة البنطلون		٤
استخدام الكسرات الطولية في حردة رقبة الفستان أو البلوزة يسمح لنا بفك الكسرة في حال أردنا توسيع القطعة	حردة الرقبة		٥
إضافة استيك المطاط في خط الذيل و الأسورة للتحكم في المقاس	خط ذيل البلوزة الأكمام		٦
استخدام كسرة الكالونية في الحردات و أيضا في الأجناب يضيف اتساع للقطعة	حردة الرقبة		٧
استخدام الأزارير لتوسيع لبنتال، و من الممكن أن تستخدم في أجناب الفساتين و البلايز و أيضا في الأكمام لتوسيعها	البنطلون		٨



استخدام الكسرات و الزم في الأجناب ، و من الممكن أيضا استخدامه في منتصف الظهر و في الأكمام	الأجناب		٩
استخدام تقنية التدكيك في الجاكيت أسفل منطقة الصدر للتحكم في الاتساع	أسفل منطقة الصدر		١٠
استخدام الأربطة بشكل جمالي و أيضا وظيفي يسمح لنا بالتحكم في اتساع البنطلون من الأسفل و يمكننا استخدامه في إسورة الأكمام و الأجناب و أيضا في الجونلات	إسورة البنطلون		١١
استخدام السحاب لتوسيع البنطلون من الأجناب أو الأمام و قدرتنا على التحكم بالقدر المطلوب من الممكن أيضا توظيف السحاب بشكل جمالي و وظيفي في الأكمام و في منتصف الفساتين و البلايز	البنطلون		١٢

<p>إضافة الكرانيش و الكسرات العرضية في خط الذيل للفساتين و أيضا في منطقة الصدر يسمح لنا بتطويل الفستان دون أن يؤثر على الشكل الجمالي له</p>	<p>خط الذيل</p>		<p>١٣</p>
---	-----------------	--	-----------

ثانيا: التصاميم المنفذة :

- إضافة قماش مطاطي في جانبي البنطال ، إضافة قماش تطريز عند ثني البنطال ، و عند فك الثنية تم عمل تنسيل لأطراف البنطلون ليعطي شكل جمالي للتصميم.



(شكل ١)التصميم الاول

- تم إضافة كسرة في منتصف الفستان و إغلاقها بالسحاب لتوسعة الفستان.



(شكل ٢)التصميم الثاني

- إضافة تدكيك في خصر البلوزة للتحكم في مقاس الخصر.



(شكل ٣) التصميم الثالث

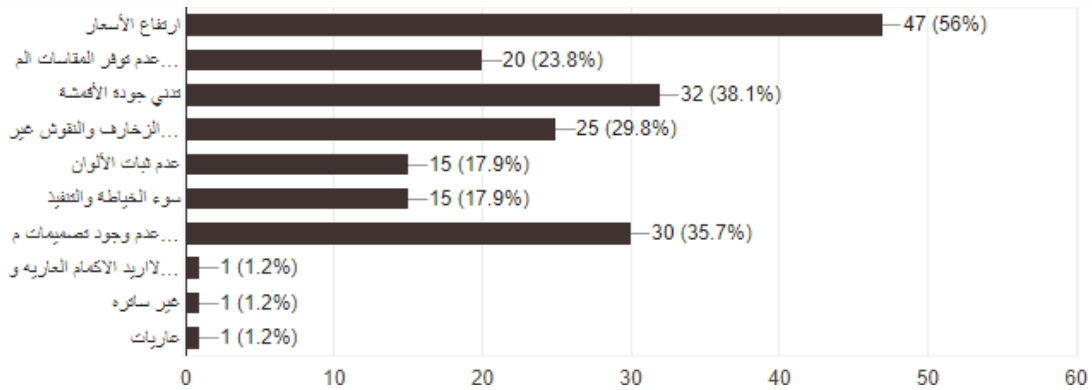
- إضافة أربطة من بداية التنورة إلى منطقة أكبر حجم و التحكم في المقاس.



(شكل ٤) التصميم الرابع

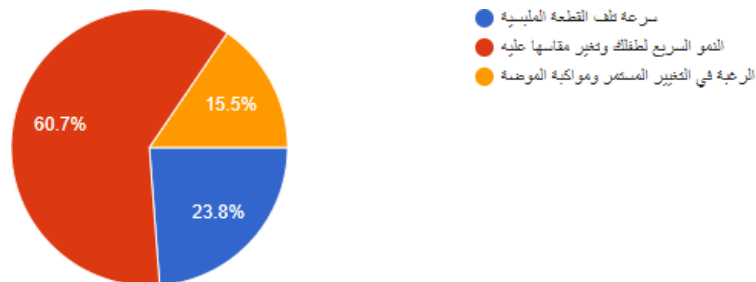
النتائج Results:

تم نشر استبيانات لمعرفة الصعوبات التي تواجه الأمهات عند اختيار ملابس أطفالهن و أسباب الشراء المتكرر للملابس ، و أكثر القطع تكون عرضه لسرعة التلف.
تبين الرسوم البيانية التالية نتائج الاستبيان و تحليلها التي تحتوي على الآراء المختلفة لعينة البحث و هم أمهات الأطفال و عددهم ٨٣ فرد .



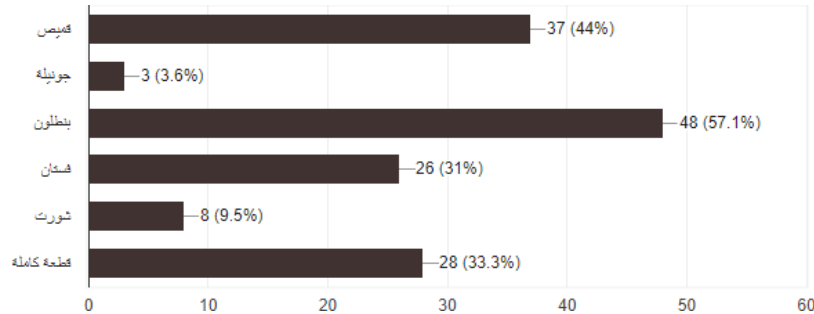
(شكل ١) رسم بياني يمثل توزيع عينة البحث وفقا للصعوبات التي تواجهك عند اختيار و شراء ملابس طفلك.

اثبتت الاستبانة أن من أهم الصعوبات التي واجهت الأمهات عند اختيار و شراء الملابس لأطفالهن هي ارتفاع الأسعار حيث بلغت نسبتهم ٦٠ % .



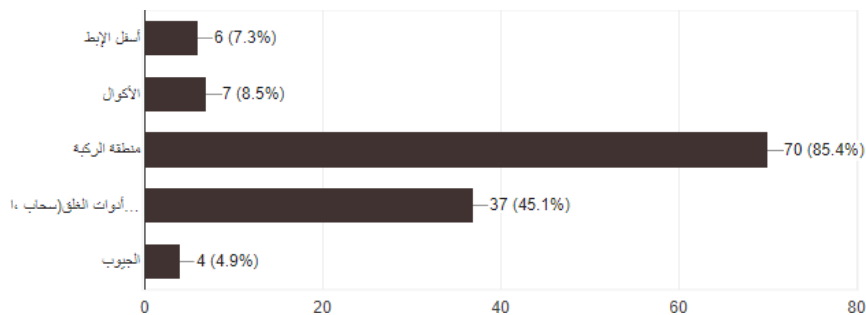
(شكل ٢) رسم بياني يمثل توزيع عينة البحث وفقا لأسباب شرائك المتكرر لملابس طفلك.

كما اثبتت نتائج الاستبيان أن النمو السريع وتغير مقاس اللبس على الطفل حصل على أعلى نسبة لأسباب شراء الملابس للطفل بشكل متكرر حيث بلغت نسبتهم ٦٠,٧ % .



(شكل ٣) رسم بياني يمثل توزيع عينة البحث وفقا لأكثر القطع الملابس للطفل تحتاج إلى تغيير مستمر.

اظهرت نتائج الاستبيان أن أكثر القطع الملابس التي تحتاج إلى تغيير مستمر للطفل هي البنطلون بنسبة ٥٧,١%.



(شكل ٤) رسم بياني يمثل توزيع عينة البحث وفقا للأماكن المعرضة لسرعة التلف.

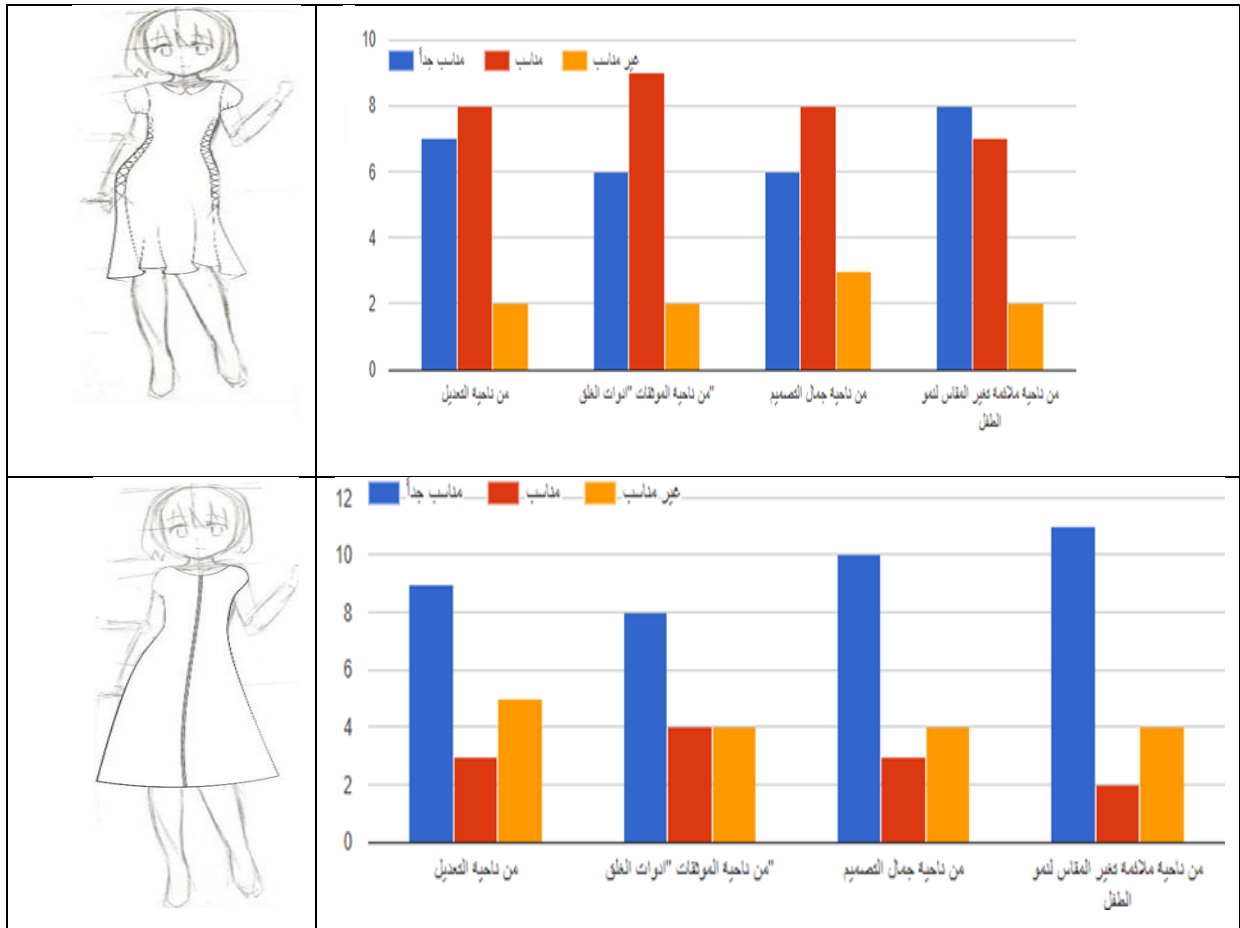
كما اظهرت النتائج أن أكثر القطع الملابس المعرضة للتلف هي منطقة الركبة فحصلت على نسبة ٨٥,٤٥% و هي أعلى نسبة في الاستبيان.

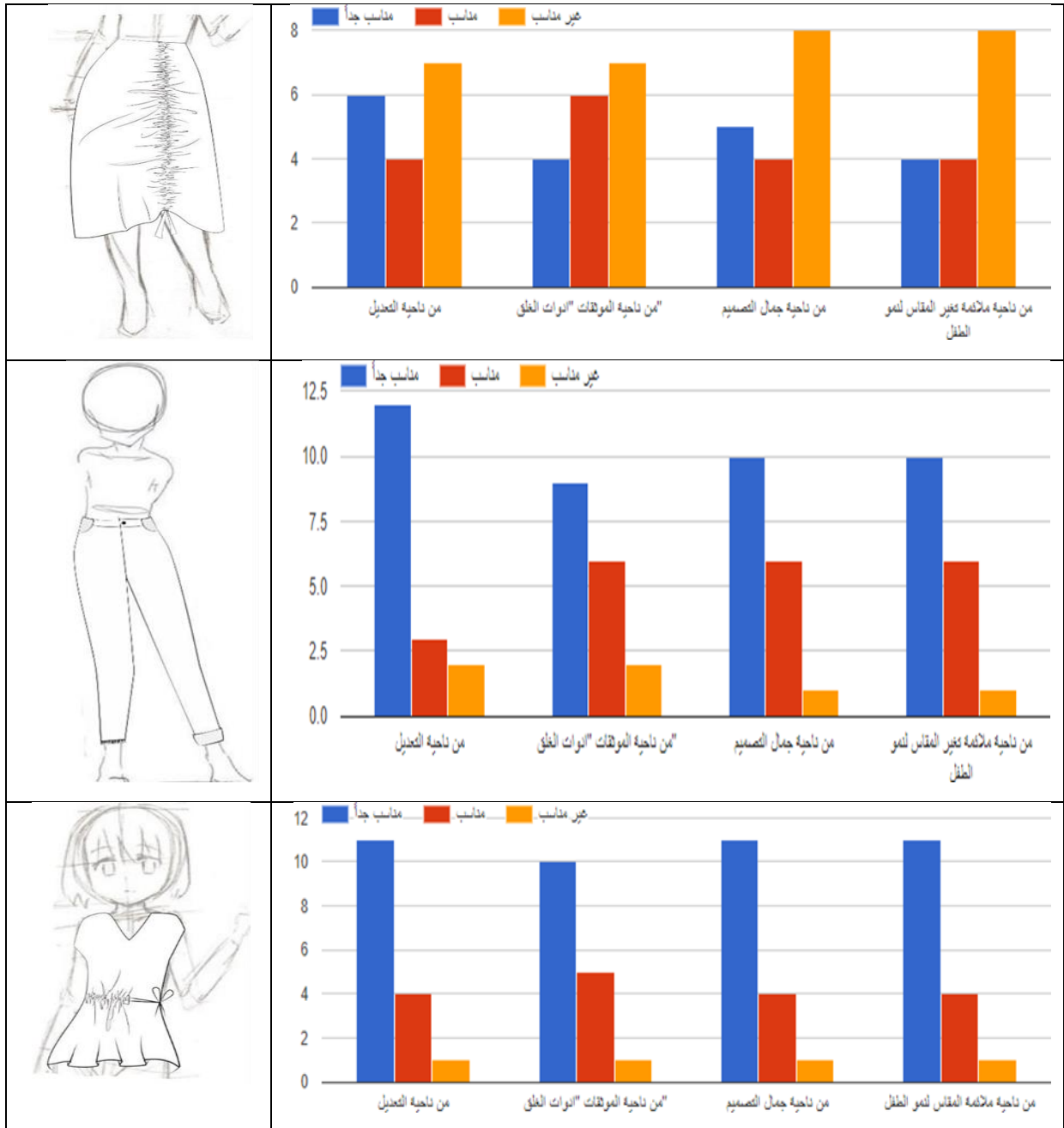
التصميمات المقترحة:

تم اقتراح مجموعة من التصميمات ذات مقاس يلائم الأطفال لعدة سنوات و هي كالتالي:

- إضافة أربطة من الجنين ليسهل التحكم بالمقاس المطلوب بتضييقه و توسيعه حسب المطلوب.

- تم إضافة كسرة الكالونية و اغلاقها بسحاب و عند التوسيع نقوم بفتح السحاب و تظهر زيادة القماش.
- إضافة تدكيك في الجونلة من الأمام ليسمح بالتحكم في طول الجونلة .
- إضافة قماش مطاطي في جانبي البنطال، و إضافة قماش تطريز عند ثني البنطال، و عند فك الثنية تم تنسيل الأطراف ليعطي شكل جمالي للتصميم.
- إضافة تدكيك في خصر البلوزة للتحكم في مقاس الخصر ، ويمكن إغائه في حال أردنا أن تكون البلوزة فضفاضة.







المناقشة Discussion :

تم الوصول إلى أهم النتائج و هي :

- ١- أن من أهم الصعوبات التي واجهت الأمهات عند اختيار وشراء الملابس لأطفالهن هي ارتفاع الأسعار حيث بلغت نسبتهن ٦٠ % .
و هذا ما يدعو إلى الحاجة لتصميم ملابس ذات مقاس متغير يلائم الأطفال لعدة سنوات و هذا ما يتفق مع دراسة الحسن (٢٠٠٧م) و عنوانها أساليب فن التوليف و استخداماته الفنية و النفعية في ملابس الاطفال حيث يهدف إلى توظيف فن التوليف باستخدام الخامات المناسبة لتزيين ملابس الأطفال و إيجاد الحلول المناسبة لرفع قيمته الجمالية و النفعية .
- ٢- ظهر في عينة البحث أن النمو السريع وتغير مقاس اللبس على الطفل حصل على أعلى نسبة لأسباب شراء الملابس للطفل بشكل متكرر حيث بلغت نسبتهم ٦٠,٧ % .
و هو ما يتفق مع دراسة التركي ، (١٩٨٣م) بعنوان المواصفات القياسية لملابس الاطفال الإناث من سن ٦-١٠ سنوات. حيث اوصت بتطبيق المواصفات القياسية المقترحة في البحث على ملابس الاطفال الإناث السعوديات و الأطفال من الدول المصدرة.
- ٣- ظهرت في عينة البحث أن أكثر القطع الملابس المعرضة لتلف هي البنطلون بنسبة ٥٧,١% وأن منطقة الركبة هي أعلى نسبة لأكثر الأماكن معرضة للتلف بنسبة ٨٥,٤٥% .

ذكرت المنصور(٢٠١٧م) في دراسة بعنوان متطلبات الأداء لتصميم و إنتاج الملابس الآمنة للأطفال في ضوء المتغيرات التكنولوجية ، حيث تهدف هذه الدراسة إلى وضع تصميمات مقترحة تحقق الأداء الجمالي و الوظيفي للملابس الآمنة للأطفال و فقا للمواصفات القياسية الدولية. و هذا ما يتفق مع أهداف هذا البحث .



الخاتمة (Conclusion):

تم الاستنتاج باحتياج الأسر التي لديها أطفال لتغيير أزياء أطفالهم باستمرار بسبب سرعة نمو الطفل من عمر ٣ إلى ٦ سنوات مما أدى ذلك إلى إجراء هذه الدراسة وموضوعها (ابتكار تصاميم ذات مقاس متغير يلئم الأطفال لعدة سنوات) . وقد تم الوصول إلى النتائج التالية و من أهم الصعوبات التي واجهت الأمهات عند اختيار وشراء الملابس لأطفالهن هي ارتفاع الأسعار ، و أن النمو السريع وتغير مقاس اللبس على الطفل من أكثر الأسباب لشراء الملابس الطفل بشكل متكرر، وكما ظهرت في عينة البحث أن أكثر القطع الملابس المعرضة للتلف هي البنطلون وبالأخص منطقة الركبة، وقد أوصت الباحثات بعمل دورات توعوية للأمهات بالمنهجية السليمة في اختيار ملابس الطفل أثناء التسوق بحيث يراعى مناسبة اللبس للطفل أثناء الحركة و اللعب وجودة الأقمشة ولا يكتفي بجمال الشكل أو الماركة . و توصية مصممي الأزياء و أصحاب مصانع الملابس و حثهم على تصميم ملابس الأطفال بحيث أن تكون مناسبة وقابلة للتوسيع والتطويل بحيث يمكن استخدامها لفترة أطول.

التوصيات :

أوصت الباحثات بالآتي:

- ١- توجيه مصممي الأزياء و أصحاب مصانع الملابس بتصميم ملابس الأطفال بحيث أن تكون مناسبة وقابلة للتوسيع والتطويل بحيث يمكن استخدامها لفترة أطول.
- ٢- بعمل دورات توعوية للأمهات بالمنهجية السليمة في اختيار ملابس الطفل .



المراجع References:

- ١ - شافعي، وفاء. (٢٠٠٩). ملابس الأطفال من الولادة إلى ١٢ سنة. الطبعة الثانية. دار الزهراء، الرياض.
- ٢ - عابدين ، عليه . سيكولوجية ملابس الأطفال وطرق تنفيذها . الطبعة الأولى . دار الفكر العربي . القاهرة.
- ٣- عبد الفتاح ، شعبان. (٢٠٠٣). تفصيل ملابس الأطفال ، الطبعة الأولى ، عمان ، دار صفاء للنشر والتوزيع ،
- ٤ - عبداللاه ، علا و عبدالعليم ، هبة (٢٠٠٧ م) . دراسة لرفع وعي المرأة بالخصائص الواجب توافرها في ملابس الأطفال ما قبل المدرسة ، مجلة الاقتصاد المنزلي
- ٥- عبيدات ، ذوقان وعديس . عبد الرحمن وكاد ، عبد الخالق . (١٩٨٦ م) . البحث العلمي مفهومه وأدواته وأساليبه . الطبعة الأولى . دار الفكر.
- ٦- الحسن ، أسماء . (٢٠٠٧ م) . أساليب فن التوليف واستخداماته الفنية والنفعية في ملابس الأطفال . رسالة ماجستير منشورة . كلية الاقتصاد المنزلي والتربية الفنية . جامعة الأميرة نورة . الرياض .
- ٧ - المنصور ، مودي (٢٠١٧ م) . متطلبات الأداء التصميم وإنتاج الملابس الآمنة للأطفال في ضوء المتغيرات التكنولوجية . رسالة ماجستير غير منشورة . كلية التصميم والاقتصاد المنزلي بجامعة القصيم . القصيم.
- ٨- عبد الواحد ، مفيدة . (١٩٨٨ م) . تأثير نوعية النسيج وتصميم الملابس على الطفل من النواحي الصحية والنفسية والجمالية من سن ٢ إلى ٧ سنوات . رسالة ماجستير منشورة . كلية الاقتصاد المنزلي . كلية التربية للبنات بجدة . جدة
- ٩ - شافعي ، وفاء . (١٩٩٦ م) . المواصفات القياسية لمقاييس الأطفال من ٣ - ٦ سنوات بمدينة الرياض ودورها في مواجهة بعض احتياجاتهم الملبسية . رسالة دكتوراه الفلسفة منشورة . كلية التربية للاقتصاد المنزلي والتربية الفنية . الرياض.